



(محل إدارة الجريدة وطبعها)

ثمن ثمرات الفنون

ثمرات الفنون

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية
للخواجهات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة
الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبع ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها
وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع
بوستة على قدر الاشتراك

١٢٩٢

١٢	فرنك	في بيروت ولبنان عن سنة واحدة
١٥	.	في البلاد المحروسة مع أجرة البريد
١٨	.	في سائر الجهات
٠٩	روبية	في أقطار الهند

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

موافق ١٠ و ٢٢ شباط سنة ١٨٩٧

بيروت يوم الاثنين في ٢٠ رمضان المبارك سنة ١٣١٤

نظرة

في الحالة الحاضرة

إشرابت الأعناق في هذه السنين الأخيرة نحو دولتنا العلية "عزّز الله أركانها" بما لم ير مثله في الأيام الخالية ولعمري أنه لو ناب أية دولة من الدول الأوروبية العظمى ما ناب الدولة من الحوادث والطوارئ الأخيرة لتضععت أركانها واضطربت أحوالها اضطراباً يدمم أثره إلى ما شاء الله لكن الدولة المحفوظة بقدرة الله تعالى ولطفه كانت ولا تزال تتدارك تلك الطوارئ بالتالي هي أحسن صوتاً للدماء من أن تراق على هياكل الأغراض الأجنبية وحفظاً للسلم العام من أن تنقسم عراه ويتكدر صفوه

ومن الثابت الذي لا يمتري به إثنان أن المشاغب التي حصلت في بعض البلاد العثمانية كآرمينية وكريت وغيرهما إنما كانت بأصابع المفسدين من الأجانب وذلك لغايات ومآرب لا تخفى على الناقد البصير وعلى أثر ذلك قامت الدول تطالب الدولة بأشياء دعته "الإصلاحات" فوعدت الدولة بها وأخذت بإجرائها تدريجياً مما ذكرناه غير مرة وذكرته جرائد أوربا قاطبةً بالارتياح ولا يخفي أن هذه "الإصلاحات" لا يمكن أن تبرر من حيز القوة إلى حيز الوجود دفعةً واحدة كما أشار إلى ذلك كثير من كبراء الأجانب إذ قالوا أن إجراء الإصلاحات سيما وهي تستدعي نفقات كثيرة جاءت إثر تلك المشاغب التي كبدت الدولة غب إخمادها من الأموال الطائلة ما لا يخفى. وقد بذلت بعض الدول وسعها في سبيل إقراض الدولة مبلغاً وافراً من المال لتتمكن به في الظاهر من إجراء تلك الإصلاحات فأظهرت الدولة بالميزانية التي كنا نشرناها عدم احتياجها إلى أي استقراض أوربي وأنها لا تمس المبالغ المخصصة لوفاء الديون العامة المنتظمة وغير المنتظمة وبذلك نجت والله الحمد من الورطة التي كان يراد إيقاعها بها.

وما كادت الدولة تنتهي من المشكلة المالية حتى سمعنا أن السفراء في الأستانة يتداولون سرّاً بشأن الإصلاحات في البلاد العثمانية وقد انتهت الآن هذه المداولات ويقال أن السفراء قد بعثوا بتقريراتهم إلى دولهم حتى إذا انتهى عيد الفطر المبارك قدمت إلى الحضرة العلية السلطانية

لو بحثنا في الأسباب الحاملة لأوربا على التداخل بشؤون الدولة تداخلاً كهذا لما وجدنا سوى التعصب الذي يرموننا به ظلماً وعدواناً نعم لا ننكر أن البلاد العثمانية مفتقرة كغيرها من البلاد الأوروبية إلى الإصلاح فهل سمعنا أن دولة ما طالبت إنكلترا مثلاً بإصلاح "إيرلندا" تلك المقاطعة التي ما برحت تن تحت نير الظلم والاستبداد الإنكليزي وهل سمعنا أن أحداً في أوربا تكلم ببنت شفة عما يقاسيه المسلمون رعايا الدول الأوروبية من العذاب ولا مغيث ولا مجبر فأبي معنى إذن لتداخل أوربا بشؤون الدولة سوى التعصب المحض

على أن الدولة مهما كانت قوية العزائم شديدة اليأس أتستطيع مقاومة دولة من الدول أن يتداخل غريب في شؤونها الداخلية بحجة إصلاحها كما تفعل هي الآن كلاً ولكن قاتل الله الغرض فإنه يعمي ويصم

أما إذا قيل بأن تعدد الملل والنحل في البلاد العثمانية يجيز للدول التداخل بشؤون الدولة فهذا زعم فاسد إذ أن لدى الدول الأوروبية من الرعايا المسلمين أضعاف أضعاف ما لدى دولتنا العلية من غيرهم وكلهم مرتبطون بمقام الخلافة الكبرى ارتباطاً دينياً قلبياً فلم يأتى لم تتداخل الدولة بشؤون سائر الدول وتدافع عن المسلمين الذين يسامون خسفاً وعسفاً. ولو أنها تداخلت لتراهم يقولون هذا تعصب ديني أو أنّ تداخلهم في شؤون غيرهن لا يسمى تعصباً: إن هذا لشيء عجاب

ولو أن أحداً من رعايا الدولة تظلم لدولة ما لهان الأمر أما الأرمن فلو لم يغتروا بالوساوس الأجنبية لما فعلوا ما فعلوه مما عاد عليهم بالبلاء والشقاء وتراهم الآن يقرعون سن الندم ويلعنون من كان السبب في ركوبهم ذلك المركب الخشن

على أنه أي إصلاح جرى من تداخل الدول في شؤون الدولة فهذه جريزة كريت نضربها لذلك مثلاً فإن الدول قد أحبين في حركتها الماضية التداخل في تمكين الثورة وطلبين أن يولى عليها والياً مسيحياً وأن... وأن... إلخ فما بالها الآن قد عادت إلى أكثر مما كانت عليه فلو فرضنا أن حركتها الأولى مسببة عن بعض عمال الجزيرة فعلى من يا ترى نلقي المسؤولية في ثورتها الحاضرة أنصدق قول شركة "روتر" بتاريخ ١١

الجاري بأن المستر كرزون وكيل الخارجية إنكلترا قد قال أن تقرير التناصل يدل على أن النصرى هم المعتدون الأصليون أم قولها أيضاً بأن فرنسا وألمانيا تششتبهان في أن الإنكليز هم الذين هاجوا الكريتيين بقصد تحويل الأنظار عن مصر أم قولها بأن الجرائد الروسية ترى أن إنكلترا هي المسببة للحركة الكريتيية أم قول جريدة "التيمس" بأن للروسية ضلعاً في عمل اليونانية التي وقع الإجماع على أن لها الساعد الأقوى في هذه الثورة أو أننا نصدق أن جرجي باشا والي الجزيرة الذي أنبأنا البرق الآن بتبدله باسماعيل باشا بأنه لم يحسن السياسة بين المسلمين والنصارى حتى كان ما كان: ثم أمن الإنصاف يا ترى أن يوقد الأجانب نيران الثورة في كريت وغيرها ثم يطالبون الدولة بإطفاء لهيبها لا بل يقفون حائلين دون ذلك على أن ذلك كله من نتائج التداخل الأجنبي في الجزيرة إذ أنهم لم ينظروا بإنصاف وعدل نحو الفريقين بل تحيزوا إلى فئة دون أخرى فلو كنّ يردن الإصلاح حقيقةً لظهر أثره فيها ونحن لا نظن أن أوربا تجهل أن من مصلحتها المحافظة على الدولة العلية العثمانية وعدم مسها بسوء إذ هي لأوربا بمثابة القلب للجسد فإذا صلح صلح الجسد كله والعكس بالعكس ولهذا نرى الدولة واسعة الصدر خشية فساد عام فخيّر لأوربا إذن أن لا تهتم في أمر تريد فيه في الظاهر المحافظة على السلم العام وهي في الباطن تسعى إلى تكدير صفوه وانفصام عراه

أما اليونان فقد ذاقوا في الماضي ما ذاقوه من بسالة الجنود العثمانية ولا بد الآن أن يذوقوا وبال أمرهم والله محيط بالظالمين هذا ولا يخفى أن الإصلاح الحقيقي للدولة وبلادها ما جهرنا به مراراً وهو أن نسند الأمور إلى العمال الأكفاء ذوي العزيمة الصادقة الذين لا تأخذهم في تشييد كلمة الحق وتأييد منار العدل لومة لائم وأن لا ندع لصغار المأمورين وكبارهم سبيلاً إلى إتيان ما يخالف الرضا العالي وأن نجزي كل من يحيد عن جادة العدل بأشد القصاص تأديباً له وإرهاًباً لغيره والله سبحانه وليّ التوفيق وقصارى الكلام أن كل أمر لا بدّ له من آخر وليقضي الله أمراً كان مفعولاً فإله نسال وبحرمة نبيّه صلى الله عليه وسلم نتوسّل أن يحسن العواقب وأن يحفظ دولتنا العلية

العثمانية ويوقّق مولانا أمير المؤمنين ووزراءه العظام إلى ما فيه الخير والنجاح للعباد والبلاد بمثّه وكرمه "هـ"

الدولة العلية وأوربا

زقت إلينا جريدة "الانكلند" الإنكليزية هذه المرة أقوالاً دارت في البرلمان الإنكليزية ما كنا نظن بروزها إلى عالم المطبوعات في هذا الحين الذي راجت فيه تجارة الاقتراء والنفاق على دولتنا العلية "أيدها الله"

قالت هذه الجريدة في عددها المورخ في ٣٠ كانون الثاني تحت عنوان "نظر حديث عهد صادق في المسألة الشرقية" ما تعريبه: لقد أهدانا اللفتات جنرال السير هفلك ألن رسالة ذات شأن عظيم وأدعها حقائق لا يماري فيها إلا كل أفك أئيم وإنا لمثبتون منها بعض شذرات عساها تبعث على اتباع الحق قومًا ضلوا ضلالاً بعيداً في هذه المسألة قال: إني بريّ من الميل مع الأهواء والغايات التي غرق في لججها قومي الإنكليز ولا أرى نحو الأرمن إلا شططاً مبيهاً إذ العدل كل العدل أن نضع اللوم على مستحقه وهذا لا ينال إلا باستقراء الحوادث من كافة جهاتها دون محاباة أو تعصب ولعمري إن أسباب هذه المسألة قد غابت معانها في بلاد الإنكليز تحت لجج الهياج الفاسد المبني على الإفك. ومن العجيب أنك لا ترى إلا أقوال مغال في الحوادث أو مختلق لها أما إذا تتبناها بضمانر خالية من وصمة الأغراض الراقية على القلب اتضح لنا أننا قد أسأنا القول بحق الدولة العثمانية ومليكيها أما سبب المشاغب التي حدثت في آرمينية فهو لعمري السياسيون الذين أغروا الأرمن وحرّكوهم لغايات ومآرب لهم وحسنوا لهم القيام بكل عمل منكر فما كان هؤلاء الأغرار الذين أعمتهم خمرة الفساد عن تدبير ما هم فيه من السعة والرفاهية إلا أن قاموا بما قاموا به مما دارت دوائره عليهم. وليس من العدل أن نلوم المسلمين بذلك إذ أن ما فعلوه إنما كان من قبيل الجزاء من جنس العمل

لقد مضى على الأرمن دهر طويل في البلاد العثمانية وهم بأرغد عيش وهناء وفيهم الوزير والمتمول والتاجر فما بال قومي "الإنكليز" قد غضوا الطرف عن هذه الحقائق وركنوا إلى أقوال المفسدين التي صبرت أدمغة المتعصبين تغلي كالمهل.

وكلنا يعلم أنه لولا قيام الأرمن ومجاهرتهم بالعنوان منذ سنتين حتى هذا الحين لداموا على ما كانوا عليه من العيشة الراضية التي لا يماثلهم فيها أحد ويغبطهم عليها كل إنسان على أن اللوم كله إنما هو على فنتين الأولى جماعة الأرمن القاطنين في البلاد الأوربية الذين اتخذوا هذه الثورة الشريرة تجارةً لمكاسبهم الخصوصية فحضوا أبناء قومهم على الإثم والعدوان حتى ذاقوا وبال أمرهم أما الفئة الثانية التي هي أشد لومًا فهي نصف دزينة "كذا" من رجال البرلمان الإنكليزي نضرب الآن عن ذكر أسمائهم صفحًا لأمر كلنا "أي الإنكليز" يعلمه فإن هؤلاء القوم قد اتخذوا الفساد والتحريك وتشجيع الأرمن على المقاومة وسفك الدماء دية لهم "بالقول والفعل" حتى قالوا لهم أنه عندما يقومون تأتي أوروبا لنصرتهم فأوردوهم التلف بغيهم ولم تنفعهم أوربا شيئاً

ولله در سفير أميركا في الأستانة أنه لمن الرجال الذين حنكهم الدهر فقد قال لي : "لما سمعت أن من نية الحكومة البريطانية أن تطلب امتيازات خاصة للأرمن ذهبت إلى سفيرها في الأستانة وطلبت منه أن يعلمني عن الوقت الذي فيه يقدم هذا الطلب المبني على الجهل لكي أدعو كافة رعايا أميركا القاطنين ثمة إلى الجلاء حتى لا يكونوا عرضةً لخطر هذا الإصلاح الذي هو في الحقيقة يخلف اسمه مسماه"

ولقد ذكرتني حوادث الأرمن بالحوادث البلغارية التي أذاعها المستر غلادستون وحزبه وذلك من بعد ما رباها في مهد خطاباته وغزاها بلبان تصوراته التي صبرتني إذ ذاك أول منادٍ ضد العثمانية في سانت جيمس هول يوم ٨ تموز سنة ١٨٧٦ بيد أنه لما ذهب إلى البلغار وإلى جهة بلقنا في فصلي الخريف والشتاء من عام ١٨٧٧ للتحري عن جملة أمور مهمة وجدت أن الشعب الإنكليزي قد خدع وغش مبيناً إذ أنني ألقيت ما قيل عن مظالم البلغار إنما هي بلايا حلت بساحة المسلمين ثمة فذهب عدة آلاف منهم فريسة تلك الحرب والخطابات المهيجة بسبب التعصب ولقد تفاخر أولئك القوم الذين أوقدوا نار تلك الحرب الظالمة على مرأى مني ومسمع بأنهم قد استطاعوا نكاية تركية وغش العالم الإنكليزي فأف لقوم يفخرون بسفك الدماء وارتكاب المظالم.

أما مسألة الأرمن فإنها لا تختلف عن المسألة البلغارية قط إلا بأمر واحد وهو أن الأرمن بالنسبة لمسلمي هاتيك البلاد قليلون. وأأسفاه ما أسرع الشعب الإنكليزي إلى الانقياد بالغش والخديعة

إن حياة أوربا وخصوصاً الهند الإنكليزية متوقفة على حفظ الدولة العثمانية وبقائها في مركزها الحالي ولعمري إن أقل أمر يعاكس ذلك يجعل أوربا ملتهبة بنار حرب لا تبقى ولا تترأ أما إذا نالت بعض الدول ما تتمناه فإنها تتمكن من سحق دول أوربا كافةً وأول محل تأوي إليه هو الهند إذ أنها ترومها كثيرًا: أقول هذا مؤملاً من مهيجي الأرمن ومحرضيهم على العدوان أن يتدبروه بإمعان فإلى م لا يعي الشعب الإنكليزي أبعد حرمان السلع الإنكليزية من الدخول إلى البلاد الروسية ثم من دليل على تنكيسها لنا. وما فرنسا بيدها إلا كأحولة تصطاد بها ما تشتهي

غنيمهً باردةً وما تقرُّ بها إلا لتستعين ببوارجها علينا ولقد ظنَّ رجال الإنكليز أن الدولة العثمانية لا تبغي تحسين إدارتها كلا ثم كلا بل غاية مناهها ذلك إذ بإصلاح إدارتها وجود قوتها وإعزاز جانبها والعكس بالعكس وهذا الشيء تعلمه هي أكثر منا ولكن هل ترك السياسيون المفسدين لها وقتاً تصرفه وراء الإصلاح ولعمري إن أحسن شيء يكفل راحتها هو تركها وشأنها أما إذا لم يع الشعب الإنكليزي لما ينجم عن الحوادث وأن التقلبات في مستقبل الأيام فإنهم يوردون مئات الملايين من أبنائهم موارد القهر والفاقة وذلك الجانب والانحطاط فإن الأبناء لا يحصدون إلا ما زرعه الآباء وها نحن عاملون وراء ما يكفل ذهاب قوتنا وتجارنا تدريجياً فهذه بروق مستقبل سياستنا أدعو ذوي الألباب إلى تدبرها قبل فوات الوقت. انتهى

الاستانة العلية

زيارة الخرقه الشريفة

أفادت جرائد الأستانة الأخيرة المؤرخة في الخامس عشر من شهر رمضان المبارك أن الاحتفال بزيارة الحضرة العلية السلطانية للخرقة النبوية الشريفة "على صاحبها أفضل الصلوة وأزكى السلام" قد جرى حسب المعتاد فقبل الجناح السلطاني للخرقة الشريفة بالتبجيل والتعظيم ثم قبلها الوكلاء والوزراء والعلماء والرجال الكرام أعاد الله تعالى أمثال هذا الموسم الجليل على مولانا أمير المؤمنين وعلى جميع المسلمين بالفوز العظيم

توجيهات علمية

وجهت نيابة طرابلس الشام اعتباراً من ١٧ شوال سنة ١٣١٤ إلى فضيلتو مصطفى أفندي نائب عكا الأسبق. ونيابة نابلس اعتباراً من غرة ذي الحجة سنة ١٣١٤ إلى فضيلتو موسى أفندي (المرادي).

و نيابة مرجعيون اعتباراً من غرة ذي الحجة سنة ١٣١٤ إلى أحمد نور الدين أفندي نائب حاصبيا السابق.

و نيابة البقاع اعتباراً من ١٥ ذي القعدة سنة ١٣١٤ إلى فضيلتو عبدالمجيد أفندي نائب حمص.

و نيابة حمص اعتباراً من غرة شعبان سنة ١٣١٤ إلى سليمان أفندي من متخرجي مكتب النواب.

و نيابة صفا اعتباراً من غرة شوال سنة ١٣١٤ إلى محمد خير أفندي نائب البقاع الأسبق .

إعانة التأسيسات العسكرية

بلغ الوارد إلى لجنة إعانة التأسيسات العسكرية في الأستانة حتى اليوم الخامس عشر من شهر رمضان المبارك ١١ مليوناً و ٤٢٢ ألفاً و ١٣٢٨ قرشاً

تزييد الواردات

أسلفنا غير مرة أن الحكومة السنية قد أعلنت أنه لما كان المال للدولة بمثابة الروح للجسد وكلما تزايدت وارداتها ترقق البلاد في الحضارة والتقدم ينبغي على كل مأمور وذي روية من الأهليين أن يتحرى الوسائل الأنثى إلى زيادة الدخل حتى إذا راقق لديها كفاؤه بما يستحق وقد قرأنا الآن في صحف الأستانة أن اللوائح المتعددة التي تقدمت من المأمورين

في الولايات إلى نظارة الداخلية قد قدمت خلاصتها إلى مقام الصدارة العظمى لترى فيه رأيها

وكيل مستشار المالية

روت بعض جرائد الأستانة أن عطوفتو برترام الألماني وكيل مستشار نظارة المالية سيغادر الأستانة مأثوئاً لمدة طويلة قاصداً ألمانيا لبعض مشاغل عائلية

ويروى أن المسيو رمبرت السويسري قد عين بإرادة سنية وكيلاً للمستشارية المالية بدلاً من برترام أفندي الموماً اليه

سيحان الدائم

نعت إلينا أبناء الأستانة المرحوم السيد أحمد أسعد أفندي وكيل فراشة الحضرة السلطانية توفاه الله ليلة سابع رمضان المبارك عن عمر ناهز الثمانيين عاماً ولما اتصل نعيه بمسامع الحضرة السلطانية أمرت بأن تكون نفقات تجهيزه ودفنه من الجيب السلطاني وأن يدفن في تربة يحيى أفندي وقد جرى له "رحمه الله" مشهد حافل بكبراء المأمورين يتقدمهم حضرة دولتو سيادتو الشريف عبدالله باشا وحضرة سماحتو سيادتو الشيخ أبو الهدى أفندي وسماحتو الشيخ ظافر أفندي إلى أن واروه جدته طيب الله ثراه. وجعل الجنة مثواه.

وقد كان المرحوم المشار إليه حائزاً رتبة صدور الروملي ونشان الامتياز ومداليته الافتخار واللياقة

محلية

أمين الصرة الهمايونية

ضحى الثلثاء الماضي أقبلت الباخرة العثمانية "حديده" من دار السعادة نقل حضرة عطوفتو طاهر بك أفندي أمين الصرة الهمايونية ورجال حاشيته وبعد أن لبث هنا بضعة أيام سافر إلى دمشق فودع كما استقبل بالتجلة والإكرام

*

ورد في الأنباء البرقية الخصوصية أن حضرة دولتو المشير أدهم باشا القائد العام فوق العادة على حلب وأطنه وما حواليهما قد عين قائداً عاماً للجيش المظفرة على حدود اليونان

وقالت (روتر) بتاريخ ١٥ شباط الجاري أن الحكومة السنية قد حشدت مائة ألف جندي

*

يؤخذ من الأنباء البرقية الواردة من محجر "قمران" أن الأحوال الصحية في الأقطار المباركة على غاية ما يرام والله الحمد والمنة

*

تفيد أنباء مصر الأخيرة أن كلاً من فرنسا وروسيا قد عدلتا الآن عن إقامة قضية على الحكومة المصرية بسبب السلفة الإنكليزية وأن إنكلترا قد وعدت حكومة مصر بأنها تتنازل لها عما لا تستطيع دفعه سنويًا من الفوائد التي تزيد على إيراد المال الاحتياطي

*

أوعزت نظارة الداخلية الجلييلة إلى مقام الولاية أنه قد تقرر بعد المخابرة التي جرت بينها وبين إدارة الديون العمومية أن ترسل النظارة خفراً لكل فرقة من الفرق السيارة التي تجول منذ مدة على سواحل بيروت تأييداً لدعائم الراحة

*

اتصل بنا أن عزتلو عبدالرحيم أفندي الصلح باشمدير التلغراف والبوستة في ولاية يانية قد عين عضواً في لجنة إصلاحات التلغراف والبوستة في الأستانة العلية

*

كانت شركة المرفأ في بيروت قد تشبثت بتأسيس بنايات لها مؤقتة "كذا" في قطعة الأرض الملاصقة للمركز المختصة به وقد اتصل بنا كما قرأنا في جرائد الأستانة أن الحكومة السنية أبت الترخيص لتلك الشركة بما تشبثت به

*

سرنا ما قرأناه في الأخبار الرسمية الأخيرة من توجيه الرتبة الثالثة على جناب الفضل صوفي زاده رفعتو محمد عارف أفندي مدير تحريرات لواء عكا وعلى جناب الأديب صوفي زاده رفعتو محمود أفندي فنهنتهما بذلك راجين لهما دوام الانتفات والترقي

*

ذكرت جرائد الأستانة أن مائتين وخمسين عائلة من اليهود قد التمسوا الحكومة المساعدة بإسكانهم في ولايتي بيروت وسورية ولما كان إسكان اليهود المهاجرين من الممالك الأجنبية في أراضي فلسطين ممنوعاً لم تسعف الحكومة ملتسمهم لكن إذا أحبوا الدخول في التابعة العثمانية وأخذوا تذاكرها وانصاعوا لقوانينها فإن الحكومة تجيز لهم إذ ذاك السكنى إما بولاية أطنه أو قونية هكذا قرر مجلس الوكلاء الخاصة وبلغ الكيفية لمن يلزم

*

صباح الخميس الماضي مرّ بالثغر الباخرة العثمانية "عسير" وعليها نحو ثلاثمائة من الحجاج قاصدةً الأقطار المباركة مارةً بالثغور العثمانية رافقتهم السلامة

وقد قدم عليها أيضاً أحد رجال البوليس في الأستانة مأموراً بإيصال ثلاثة من تجار اليهود في بك أوغلي نفتهم الحكومة إلى دمشق وقد سلمهم إلى دائرة البوليس التي أرسلت من أوصلهم إلى دمشق

بارجة هولندية

وافت مياها مساء الأربعاء الماضي بارجة هولندية اسمها "بتيت هين" قادمة من إزمير محمولها ١٩ مدفعاً و ٢٦٠ بحاراً وقد تبادلت والموقع العسكري التحية بإطلاق المدافع ومساء أمس أفلعت من مياها

أخبار الوباء في الهند

كتب من بمباي بتاريخ ٩ الجاري أن الطاعون ما برح يزداد تفشياً فيها وقد حدثت إصابة في مدارس.

وقد بلغ عدد إصابات الطاعون في مدينة بمباي حتى اليوم الرابع من الشهر الجاري ٥٠٩٨ توفي منها ٣٨٤١ وكان مجموع الوفيات الآخر ١٦٤٥ وفيه في ذلك الأسبوع

ويقال أن أحد الجراحين الإنكليز سيخبر المؤتمر الصحي الدولي في البندقية أن الطاعون في الهند مسبب عن أسباب محلية محضة وأنه لا يُعدي مباشرةً

أما الأموال المجموعة في البلاد الإنكليزية لمساعدة الهند فقد بلغت على رواية (روتر) حتى اليوم الـ ١٦ من شباط الجاري ٢٩٧ ألف ليرة

الدكتور نسن

جاء في رسالة برقية من لندرا أن الرحالة الدكتور نسن النروجي الذي ذكرنا غير مرة ذهابه لاكتشاف القطب الشمالي قد أم الآن عاصمة الإنكليز حيث ألقى خطبة عن رحلته حضرها نحو عشرة آلاف نفس وقد أهداه البرنس دي غال ولي عهد إنكلترا مدالية ذهبية خاصة من المعية الجغرافية الإنكليزية

ويروى أن الدكتور المذكور سيلقي أثناء أقامته في لندرا سبعة وأربعين خطاباً عن رحلته ثم يغادرها قاصداً ألمانيا وأنه سيحضر في آخر شهر آذار المقبل حفلة باهرة تقيمها له الجمعية الجغرافية في برلين. ويقال أنه أبقى قبول مائة ألف مارك لقاء مائة خطاب يلقيها في ألمانيا ثم يسافر إلى بطرسبرج حيث يستقبل استقبالاً رسمياً ومن ثم يذهب إلى باريز وبعد ذلك يعود إلى بلاده "نروج" وفي أوائل الخريف المقبل يشخص إلى نيويورك ويلقي خمسين خطاباً في مدن أمريكا.

فانظر إلى هذا الاعتناء العظيم لبيت عندنا شيئاً منه.

مراسلات

نابلس في ١٠ الجاري

"لصاحب هذه الجريدة ورئيس تحريرها"

وصلنا يافا يوم الأربعاء وكان غرة رمضان المبارك أعاده الله تعالى على الجميع بالخيرات والبركات ودوام اليمن والإسعاد فاجتمعنا على الفاضل النزيه عزتو السيد عبدالسلام أفندي الحسيني قائم مقام القضاء وعلى نخبة من عيون أعيان البلدة ولما دخلنا مسجدها الجامع وجدناه معموراً بالمصلين وكان المدرسون يتناوبون الوعظ في جميع الأوقات وفي اليوم الثاني دأبنا السير إلى نابلس فشهدنا أثناء الطريق الأماكن المنسوبة إلى الأمريكيان الذين هاجروا إلى هذه البلاد وقد كنت شاهدت هذه الأماكن عام ١٢٨١ فكانت أكواخاً خشبية وأراضٍ رملية ثم شاهدتها ١٢٩٨ فكانت دوراً مرتبة وطرفاً منظمة وكانت أراضيها على شكل المزارع أما الآن فشاهدت فيها قصوراً ذات حدائق غناء ومعامل وأراضٍ معمورة خصبة ولدى إمعان النظر وجدنا أن هذا نتيجة الجد في العمل ومداومة السعي ونبذ الكسل ثم شاهدنا سائر القرى فإذا هي لم تزل على ما عهدناها سابقاً ومن العجيب أن أهلها لم يستفيدوا نشاطاً من مشاهدة تقدم مجاورهم بل وجدت كثيراً من أراضي هذه القرى مهمولة وما زلنا مجدين في السير حتى وصلنا قرية الطيبة وهي من ملحقات قضاء بني صعب فحللنا ضيوفاً في دار أحد وجهائها الماجد الحاج إبراهيم أفندي فأكرم وفادتنا وحصلنا على الراحة ولما كان الصباح استأنفنا المسير إلى نابلس ولم نكد نزائيل الطيبة حتى هاجمنا المطر بخيله ورجله إلى أن بلغنا نابلس فأميناً دار الوجيه الماجد الحاج حسن أفندي التاجر الشهير بحسن المعاملة ونلنا بداره الراحة التامة والإكرام وفي اليوم التالي تشرفنا بدار

الحكومة وزرنا حضرة سعادتلو شفيق بك أفندي متصرف اللواء وهو ذو همة وإقدام واجتمعنا بعد ذلك على كبراء المأمورين والعلماء والأمراء والوجهاء. أما مدينة نابلس فهي من المدن القديمة وفيها مقامات مباركة تزار وأهلها يحبون الغريب لكن الصناعة متأخرة أما الزراعة فقد لحق بها التقهقر وقد سمعت من غير واحد ممن يوثق بقولهم أن قرية (طوباس) كان يشد فيها نحو ألف ومائتي فدان وكانت تحمل غلالها إلى القدس الشريف ونابلس ويافا وكان أهلها ذوي ثروة واسعة أما الآن فلا يشد فيها أكثر من أربعين فداناً وأصبح أهلها في فقر مدقع .

في مدينة نابلس سبعة مساجد وكلها معمورة بالمصلين وفيها المدرسون وتجد الأهالي يحضرون لاستماع المواعظ فضلاً عن ذلك فإنك إذا مررت بالأسواق تجد أصحاب الدكاكين والمخازن والحوانيت والمصاحف بأيديهم يرتلون كلام الله تعالى أما بعد صلاة العشاء والتراويح فحيث ذهبت تتشرف أذنانك باستماع كلام الله القديم ولا ملاح ولا غيرها من زخارف مدينة هذا العصر

أما الأمطار فمتواصلة هنا منذ يوم الخميس وأخبار المزروعات تيشر بالإقبال أحسن الله العواقب وأفاض على عباده الخيرات والبركات هذا ما ساعدني الوقت على تحريره والسلام .

دمشق في ١٦ رمضان سنة ١٣١٤ "بحروفها"

حضرة مدير جريدة ثمرات الفنون الغراء قد اطلعنا على المقالة بجريدة سورية التي نسبت لصاحب الفضيلة نائب حمص وبينوا فضل ذلك النائب وكمال عفته وحسن سيرته وهم أدري به وإنا نقول الحق فإن هذا الفاضل شاعت وتواترت حسن سيرته وما سمع عنه شيء يشينه وقد بيض وجه بلدتنا وحق لنا أن نفتخر به وبأمثاله حيث أنه سار على نهج الشرع الشريف والقانون المنيف وأرضى الله ورسوله وأمير المؤمنين حيث هذا جلّ قصده أيده الله تعالى وحفظه من كل سوء وقد تعين هذا الفاضل نائباً على قضاء البقاع فلو لم يكن بريء مزكى لما عينوه بأسرع وقت وأرسلت له المراسلة الشريفة فينبغي علينا الشكر والدعاء لمولانا الخليفة الاعظم آدم الله سرير سلطنته بالعز والإقبال حيث ما ضاع سعى هذا النائب الكامل حتى يقتدي به غيره وإن الله لا يضيع أجر المحسنين فقد أحببنا درج هذه السطور بجريدتكم الغراء

الإمضاوات: عمري زاده أحمد، عمري زاده حسن، أمين زاده عثمان، أمين زاده عبد القادر، سادات زاده محمد مصطفى، إسماعيل حقي

أخبار الجهات

كريت

اتصل بنا حضرة سعادتلو الفريق سعدالدين باشا الذي ذكرنا في العدد الماضي مبارحته الثغر بعد أن فتش بعض الشؤون

الملكية والعسكرية في ولايتي بيروت وسورية قد عين قومنداناً لجزيرة كريت - علمنا من أخبار الأستانة أن الحكومة السنية قد صادقت على الاستقراض الذي عقده ولاية كريت من بنوك باريز والفلمنك وقدره مائة ألف ليرة

دمشق الشام

عين حضرة علي أكبر خان باشا شهيندر دولة إيران العلية في دمشق لمثل هذه الوظيفة في بغداد وقد زایل دمشق في الأسبوع الماضي قاصداً مركز مأموريته هذه

أما باشا شهيندرية دمشق فقد عهدت بجناب الميرزا هاشم خان وحيث يتأخر مجيئه عين عزتلو جواد بك ترجمان السفارة في الأستانة وكياً عنه ريثما يصل دمشق وقد قدم الثغر الوكيل الموماً إليه ثم شخص إلى دمشق روته الحديقة

حلب

من أخبارها أن حضرة دولتو المشير شاكرا باشا مفتش ولايات الأناضول قد أمّ الشهداء بعد أن مرّ بأورفه وبيره جك كما أسلفنا فاستقبله ملاذ الولاية الجليلة وحضرة المشير دولتو أدهم باشا القائد العام فوق العادة على حلب وأطنه وما حواليتها والأمراء وكبار المأمورين بالاحتراف والإكرام

وقد قدم بصحبته بعض مأموري هيئة التفتيش بينهم حضرة سعادتلو حسيب بك أفندي مستشار سفارة طهران وكذا عزتلو مادروورداتو أفندي معاون المفتش المشار إليه

- بلغ الشهباء كل من سعادتلو عزت باشا ومصطفى باشا أمير لواء الريف في طرابلس الشام وحماه

قبرص

غير خاف أن مجلس الإجراءات في جزيرة قبرص لم يزل حتى الآن خلواً من عضو مسلم لكن الأبار الأخيرة الواردة من الجزيرة تفيد أن فضيلتو عطاء الله أفندي مفتي الجزيرة ورئيس حكامها الشرعي قد عين عضواً في المجلس المذكور

- قررت حكومة قبرص عقد قرض جديد من وزارة مالية إنكلترا قدره ستون ألف ليرة إنكليزية وذلك لبناء حوض كبير لسقي الأراضي أيام القيظ

- بلغ عدد الأرمن الذين يمموا جزيرة قبرص نيفاً وأربعمئة شخص وهم بحلة رثة للغاية وقد أرسل للبنك العثماني في الجزيرة مبلغ من الدراهم من قبل الجمعيات الخيرية ليوزع عليهم

مصر

جاء في الأهرام: التأم النزلة اليونانيون في الاسكندرية في مدرسة افيروف للمداولة في إنجاز الوسائل المطلوبة لمساعدة إخوانهم الكريتيين وقد تقدمهم في ذلك النزلة اليونانيون في أكثر أنحاء القطر المصري فجمعوا الأموال وأرسلوها إلى لجنة الثورة في كريت: فليتأمل

- أرسلت الحكومة المصرية منذ أسبوع كتاباً أظهرت فيه قبولها السلفة الإنكليزية نهائياً وشكرت إنكلترا على مساعدتها لها أما الشروطها فهي أن تسدّد من إيرادات مديرية دنقلة أولاً ثم من إيرادات كل أرض سودانية تدخل بعدها تحت حكم مصر وكذلك من المال الاحتياطي الخاص الذي يزيد سنويًا لدى الحكومة ويمكن أن تأذن إنكلترا لحكومة مصر بتأجيل تسديد الفوائض المستحقة في بعض السنين

- تشيع المصادر الاحتلالية أن العضوين الروسي والفرنساوي في صندوق الدين المصري سيقيمان قضية على الحكومة المصرية لمنع السلفة الإنكليزية بمقتضى التغيير المطلوب لذكرتو عام ٨٥

- تضع نظارة المالية المصرية مشروع قانون لجعل المستخدمين الملكيين في نظارة الحربية مقيدين كالعساكر بعدم الاستعفاء مدة الحرب وإن كان يمكن النظارة رفتهم حين نشاء

- أرسلت نظارة الحربية أخيراً كمية من الأسلحة والذخائر الحدود كما سافرت سواكن إحدى السفن الحربية تقل بعض الضباط وكمية من الذخيرة والمؤونة

- وصل إلى القاهرة كتشنر باشا سردار الجيش عائداً من سواكن ثم ما لبث أن سافر إلى دنقلة لمشاركة أعمال السكة الحديدية

- بلغ عدد السجناء الذين شملهم العفو الخديوي إكراماً لشهر رمضان المبارك ثمانمائة نفس

- عاج بالقطر المصري الدوق هنري دورليان الذي ذكرناه فيما سلف خبر ذهابه إلى الحبشة وقابل الجناب الخديوي وبعد أن لبث في القاهرة بضعة أيام شخص إلى بلاد الحبشة ويقال أن البرنس استصحب معه مقولاً "فتوغرافيا" ليسلي به الأحباش

- تنفي نظارة الحفائية قطعياً إشاعة تعيين قضاة من الإنكليز بمحاكم مصر الابتدائية

منشورات سياسية

جاء في جرائد البريد أن مداولات الكونت مورافيف وزير خارجية روسية الجديد والبرنس دي هو هنله كبير وزراء ألمانيا كانت دائرة على المسألة الشرقية ويقال أنهما راضيان من نتيجة المخابرات أما الجرائد النمسوية فتري أن عدم ذهاب وزير خارجية روسية إلى فينا كما ذهب إلى باريز و برلين هو اختلاف آراء الروسية في المسألة عن آراء النمسا وعلى هذا تكون مساعي الكونت كولوشوسكي وزير خارجية النمسا في زيارته لبرلين قد ذهبت أدراج الرياح



ورد من أنباء لندرا أن الامبراطورة فريديريكة والدة الامبراطور غليوم قد وافقتها لزيارة الملكة فيكتوريا والدتها ويروى أن زيارتها هذه ليست عائلية محضة بل هي مرسله من قبل نجلها الامبراطور لإصلاح ذات البين بينه وبين إنكلترا حتى يتمكن من حضور الاحتفال بمرور العام الستين على الملكة فيكتوريا

في ١٣ رمضان سنة ١٣١٤ وفي ٣ شباط سنة ١٣١٢

**مطبوعات مطبعة جمعية الفنون
كتاب سلوان المطاع**

هو كتاب جليل الوضع عظيم النفع للإمام العلامة حجة الدين أبي هشام محمد بن أبي محمد بن ظفر آفنه في آداب التفويض والصبر والتأسي والزهد وقد أبدع في تأليفه كل الإبداع يفتح كل سلوانه بأية من القرآن الكريم ويشفعها بما يناسب الموضوع من الأحاديث النبوية ومنشور الحكم ومنظومها وضرب الأمثال بنوع من الحكايات من كل وجه جميل وأسلوب جليل بحيث تقدم على ما كان في فنه مثل كليله ودمنه والصادح والباغم وقد طبع مصححاً على عدة نسخ في مائة وخمس وأربعين صفحة وثمانه ربع ريال مجيدي

ديوان

الكاتب البليغ اللبيب والمنشى الفاضل الأديب الوزير بي الفتح علي البستي صاحب الفكاهة الأدبية والمجيد في الجناسات وثمانه خمسة قروش

كتاب

الوشي المرقوم في حل المنظوم تأليف العلامة ابن الأثير صاحب المثل السائر في أدب الكتابة والشاعر وثمانه خمسة قروش

كتاب

أطواق الذهب في المواعظ والخطب لإعلاء العجم والعرب الزمخشري وعليه شرح العلامة النحرير المرحوم الشيخ يوسف أفندي الأسير وثمانه خمسة قروش

كتاب إبداع الإبداع لفتح أبواب البناء

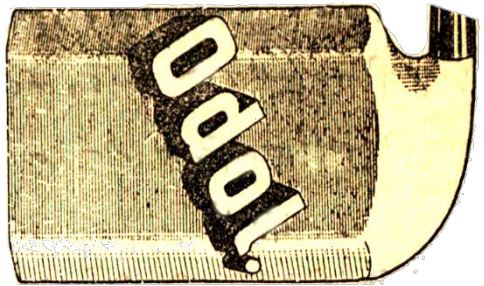
تأليف العلامة الفاضل المرحوم الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب آفنه لإفادة طلبة العلم في التصريف آجاد به وأفاد وقرب البعيد بأساليب جديدة وعدد صفحاته ١٣٥ وثمانه خمسة قروش

ديوان

نادرة زمانه وفريد أوانه الأديب البليغ الفاضل النبيه كمال الدين المعروف بابن النبيه المصري وثمانه خمسة قروش

إعلان

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الألام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصاً في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني)

عبد القادر قباني

أذنت الحكومة الفرنسية للمساافرين القادمين من الموانئ الملوثة بالطاعون بالدخول إلى فرنسا ولكن من موانئ بويلاك وسنت نازير والهافر وديكرك فقط بعد أن يقضوا مدة الحجر

✱

روى مكاتب شركة روتر الذي ذهب خاصة لتفقد المراكز المصابة بالمجاعة أن هذه المجاعة أشد مجاعة حدثت في خلال هذا القرن وأنها تفوق مجاعة عام ١٨٧٦

✱

يقال أن البرنس نقولا أمير الجبل الأسود قد تبرع بألف فلورين مساعدةً للمكوبين بالمجاعة في الهند

✱

يروى أن الكولونل دي فيلار المعتمد العسكري في سفارة فرنسا قد بارحها في ٤ الجاري قاصداً خانياً

✱

كتب من لندرا أن قد سافرت المدفوعات هارير وديراد وبلايزر وطارد والتوربيل أردنت من مالطة

✱

قرر مجلس الشيوخ الأميركي بإجماع الأصوات أن يدعو سكرتير البحرية إلى إرسال سفينة خاصة بشحنة من قمح كاليفورنيا إلى الهند

✱

كتب من بكين إلى شركة روتر أن العهدة المحددة تخوم بيرما والقاضية بافتتاح النهر الغربي (ايكيانغ) قد وقع عليها في ٤ الجاري وسيصدق عليها في ٤ أيام

إعلان

نومرو ٢١٠

إن جميع الدار العلوية الكائنة في محلة أبي النصر المشتملة على ثلاث أوط وفسحة ومطبخ يحدها قبلةً وشمالاً وشرقاً ملك ورثة خالد أفندي أبي النصر وغرباً ملك يوسف مسعد التي هي ملك عبدالمجيد أفندي وسعدالدين أفندي وكامل أفندي والست كوكب والست فاطمة ورتاء خالد أفندي أبي النصر وأهم الست فاطمة زليخة الزهرى المرهونة عند عبد اللطيف وحسن خطاب وأمهما الست سعدى سعاده المحكوم لهم على عبدالمجيد أفندي وإخوانه ووالدتهم المذكورين إما بدفع قيمة الرهن أو في بيع الدائرة المذكورة بموجب إعلام حقوقي مؤرخ في ٥ أيلول سنة ١٣١٢ نومرو ٢١ مبلغ في الصورة القانونية لهم في ١٩ تشرين أول سنة ١٣١٢ وقد أرسل للمحكوم عليهم المذكورين إخبارنامه أولى مؤرخة في ٢٨ تشرين ثاني سنة ١٣١٢ نومرو ١٦٥ وإخبار ثانية مؤرخة في ١٨ كانون أول سنة ١٣١٢ نومرو ١٨٥ وإخطار نشر في الجرائد والأزقة مؤرخ في ١ كانون الثاني سنة ١٣١٢ نومرو ولم يفوا المطلوب لذلك اقتضى الآن وضع الملك المذكور في المزايدة الأولى واحد وستون يوماً فمن كان له رغبة في المشتري يضع الزيادة بالورقة المخصوصة الكائنة مع الدلال إبراهيم بدران ولجله نشر هذا من دائرة إجراء بيروت

فكان لخطابه هذا وقع عظيم وبعد ذلك عرض المستر برودريك ميزانية الحرب وقد ورد فيها أن الخيالة سيعاد تنظيمها تنظيمًا تامًا تسير دائماً بموجبه الفرقة الأولى من الخيالة وكتيبة الفرسان على قدم الاستعداد التام للخدمة العاملة

أما ما يختص بشأن المدفعية فإن لدى الجيش منها الآن العدة الكاملة مع التجهيزات الاحتياطية المطلوبة لتشكيل ٣ فرق من الجيش ويؤمل في هذه السنة أن يشرع في تأليف نظام حصار حديث وكذلك في تسليح جماعات المتطوعين ببنادق جديدة

✱

ورد في أنباء البريد أن المحافل الروسية في بطرسبرج تتحدث بأن من جملة ما دار بين الكونت مورافيف وزير خارجية روسيا والمسيو هانوتو وزير خارجية فرنسا في باريز مسألة الحبشة ومركزها في المستقبل تلقاء بعض الدول الأوربية مما يدل على أن الدولتين مهتمتان بتلك البلاد الحبشية اهتماماً عظيماً وذلك للمكانة التي أحرزتها بعد انتصارها على إيطاليا وعزم إنكلترا على فتح السودان برمته مما لا بد أن يكون معه للحبشة شأن عظيم في الشؤون الاستعمارية في أفريقية

شذرات

يستفاد من الأخبار البرقية الواردة من واشنطن "أمريكا" أن دار الندوة فيها قد نخب المستر ماكنلي رئيساً لجمهورية الولايات المتحدة بأصوات قدرها ٢٧١ صوتاً

✱

ورد في أخبار بطرسبرج أن روسية قد قررت أخيراً أن يؤذن لليهود الذين أتموا دروسهم في المدارس الروسية وأحرزوا شهادات منها بالإقامة في جميع أنحاء البلاد الروسية

✱

من أنباء لندرا أن اللورد جورج هاملتون قد صرح أن المخابرة متواصلة بينه وبين حكمدار الهند لتطهير البضائع الصوفية في الهند نفسها وأعرب عن رجائه بأن لا يجري في إنكلترا شيء يعوق التجارة دون ضرورة

✱

ورد من أخبار باريز أن الجرائد الفرنسية قد استحسنت خطاب المسيو هانوتو وزير خارجية فرنسا الذي ذكرناه في العدد الماضي

✱

جاء في رسالة برقية من رأس الرجا أن الدكتور كوخ قد اكتشف دواء للتيفوس البقري

✱

كتب السير ويليم هر كورت رسالة أعرب فيها عن اندهاشه من أن إنكلترا تفكر بالمداخلة بشؤون المحاكم المختلطة التي يؤدي إلغاؤها إلى إعادة المحاكم القنصلية وأن فرنسا وروسيا يمكنهما أن تأخذ إنكلترا بقولها لاستعادة حربتهما في العمل

✱

وغير خاف أن الإنكليز مستأون جداً من الامبراطور غليوم بسبب الرسالة البرقية التي كان أرسلها إلى رئيس جمهورية الترنسفال يهنئه بها بفوزه على الدكتور جيمسون الإنكليزي مما ذكرناه في حينه ويقال أن وراء الأمر غير ذلك وأن الامبراطورة فردريكة ربما لا تنجح في إزالة النفور والله أعلم بما تكنه الصدور

✱

زعمت روتر بتاريخ ٩ الجاري أن حملة النيجر الإنكليزية قد وصلت إلى ١٢ ميلاً من بيذا وذلك بعد أن هزمت طلائع الفولاه وقد قاوموا الحملة الإنكليزية مقاومة عنيفة وأنه لم يقتل من البيض خلال المعركة سوى اللفتنتن طمسون من فرقة ليستر ثم خرجت القبائل من بين صفوف الإنكليز فتجمع هؤلاء على شكل مربع وردوا هجائهم العظيمة ثم تراجعوا إلى المعسكر إلى أن تقدمت المدافع فأتمت هزيمة القبائل "كذا" وألحقت بهم خسائر عظيمة

وقالت في ١١: عادت المعارك في بيذا في ٢٧ ٢٤ عند الفجر فإن العساكر الإنكليزية تقدمت وأطلقت المدافع على البلدة "اكاسا" ودخلتها بعد الظهر أما القبائل فقد زعمت أنهم هربوا نحو الشمال

وورد من أنباء اكاسا الأخيرة أن الأميرال روسن الإنكليزي قد وصل في يوم ١٠ الجاري إلى سيدي وزحف في ١١ منه على بنين حيث دُبحت الحملة الإنكليزية السابقة

وورد في الأخبار البرقية الأخيرة أن الفرقة البحرية الإنكليزية قد لاقت في زحفها على مملكة بنين مقاومة عنيفة فقتل القائد بريتشاد وجرح الفتننت إدوارد هنت والقبطان كو

✱

ورد من أخبار لندرا الأخيرة أن قد افتتح التحقيق بشأن حوادث أفريقية الجنوبية أي بمسألة إنكلترا والترنسفال وقد اعترف المستر سسل رود الشاهد الأول في هذه القضية بأنه ساعد على الثورة في الرند بماله ونفوذه وهو يتحمل مسؤولية الحوادث كلها ما عدا غزوة الدكتور جيمسون للترنسفال التي قام بها دون استئذان ولا ترخيص

ثم أنه كان عاملاً تحت التأثير العظيم من اعتقاده بأن الرئيس كروجر كان يسعى في إدخال نفوذ ألمانيا. وقد استنطق السير ويليم هر كوت المستر سسل رود فأجابته بعنف وكان يجيب مراراً بتعظيم وكدر مظهرًا أن غارة كريت تشابه غارة الدكتور جيمسون التي هي بلا ريب غارة غير عادلة . فليتأمل

✱

جاء في رسالة برقية من لندرا أن قد بدت مظاهر شديدة لاقتراح اللورد لنسدون بشأن الحرس المنوي تشكيله في إنكلترا وقد دافع المستر برودريك وكيل وزارة الحربية على المطاعن الجديدة التي وجهت على ذلك المشروع وقال أن اللورد ولسلي مصادق عليه كل المصادقة وأنه يزيد الجيش ألفي رجل من الجنود المنتخبة ويكسب الحرس أفضل تشكيل عسكري